

تفسير ابن كثير

وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ

وقوله : (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا) قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : لا

تدهنوا وقال العوفي ، عن ابن عباس : هو الركون إلى الشرك . وقال أبو العالية : لا ترضوا

أعمالهم . وقال ابن جريج ، عن ابن عباس : ولا تميلوا إلى الذين ظلموا وهذا القول حسن ،

أي : لا تستعينوا بالظلمة فتكونوا كأنكم قد رضيتم بباقي صنيعهم ، (فتمسكم النار وما

لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) أي : ليس لكم من دونه من ولي ينقذكم ،

ولا ناصر يخلصكم من عذابه .